دور الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة الفساد

عدي عبدالباري جودي بهاش
طالب ماجستير، قسم إدارة الإعلام، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران
aoda_albahash@yahoo.com
د. ميثم إيراني (الكاتب المسؤول)
أستاذ مساعد، قسم إدارة الإعلام، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران
m.irani@urd.ac.ir

The role of educational media in reducing the phenomenon of corruption

Aoda Abdulbari Judy bahash
MA Student , Department of Media Management , University of Religions and Sects , Qom , Iran
Dr. Meitham Irani (Responsible Author)
Assistant Professor , Department of Media Management , University of Religions and Sects , Qom , Iran

الملخص:-

أصبح الفساد ظاهرة تنخر بجسد المجتمع وخاصة في الدول النامية، وانعكست أثاره على جميع مفاصل الحياة ومنها الجانب التربوي والتعليمي، لذا هدف هذا البحث التعرف على (دور الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة الفساد عن طريق غرس القيم الأصيلة لدى الطلبة) والهدف الثاني(التعرف على أهم المشاكل المعوقات التي تواجه الإعلام التربوي في ممارسة دوره بتثقيف الطلبة) وقد تم الإجابة على الهدف الثاني في الفصل الثاني، ولتحقيق الهدف الأول اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استمارة استبيان في محورين كأداة لهذا البحث، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتتها تم عرضها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من متوسطة (العراق النموذجية) وبعد تحليل الإجابات توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

١. لعبت وسائل الإعلام الحديثة دوراً مهماً في كشف أضرار الفساد على المجتمع وتم استخدامها في الإعلام التربوي بشكل فعال.

٢. إن وسائل الإعلام التقليدية وخاصة الورقية مثل الصحف والمجلات والمطبوعات كان متابعي قليلين من الطلبة.

٣. ساهمت اللقاءات والندوات والمحاضرات النوعية في خدمة الإعلام التربوي كونها وجهاً لوجه بين المرسل والمستقبل (الطالب) وكشفت عن مخاطر الفساد وسبل الحد منها، وختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، ظاهرة الفساد، الطلبة، القيم الأصيلة، متوسطة العراق النموذجية، الدول النامية.

Abstract:-

Corruption has become a phenomenon that eats away at the body of society, especially in developing countries, and its effects have been reflected on all aspects of life, including the educational and teaching aspects. Therefore, the aim of this research is to identify (the role of educational media in reducing the phenomenon of corruption by instilling authentic values in students) and the second aim (identifying the most important problems and obstacles facing educational media in practicing its role in educating students). The second aim was answered in the second chapter, and to achieve the first aim, the researcher adopted the descriptive analytical approach, and prepared a questionnaire in two axes as a tool for this research. After verifying the validity and reliability of the tool, it was presented to a sample of (100) students from the (Iraq Model) Intermediate School. After analyzing the answers, the researcher reached a number of results, the most important of which are the following:

1. Modern media played an important role in exposing the harms of corruption on society and were used in educational media effectively.
2. Traditional media, especially paper media such as newspapers, magazines and publications, had few followers among students.
3. The qualitative meetings, seminars and lectures contributed to serving the educational media as they are face to face between the sender and the receiver (student) and revealed the dangers of corruption and ways to reduce them. The research concluded with conclusions, recommendations and a list of sources.

Key words: Educational media, the phenomenon of corruption, students, authentic values, the Iraqi Model Intermediate School, developing countries.

الفصـل الأول

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث.

يلعب الإعلام في عصرنا الحالي دوراً مهماً في متابعة الأحداث اليومية التي تمس حياة الناس في مختلف أرجاء الكرة الأرضية، ونلاحظ أن وسائل الاتصال بمختلف أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية أخذت حيزاً كبيراً من البث على مدار ساعات طويلة، وأن الكم الهائل من المعلومات والبيانات التي تنقلها هذه الوسائل أوجد حالة من التشويش وبا لدى المتلقى، لأن بعض الأخبار والمعلومات تنقصها الدقة والمصداقية، بالإضافة إلى طبيعة الصراع السياسي والاجتماعي بين الدول اخذ يلقى بظلاله إلى نوعية الأخبار والبرامج التي يستلمها الجمهور، وأن أغلب المؤسسات الإعلامية الداخلية والخارجية تدعي بأنها تنقل الأفكار والعادات والتقاليد التي تعزز المنظومة القيمية لدى أبناء المجتمع.

وفي المجتمع العراقي ظهرت أفكار وقيم دخيلة أثرت على أبناء المجتمع بشكل خطير وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، فقد ظهرت حالات الغش والرشوة والتزوير والسرقة للمال العام، بالإضافة إلى المشاكل الأمنية مثل القتل والخوف والتجاوز على الممتلكات العامة، بالرغم من ان مشكلة الفساد بأشكالها المختلفة هي مشكلة قديمة ومن ومنتشرة في معظم دول العالم، لكن في العراق بدأت هذه الظاهرة تتسع وأن نتائجها ستكون مدمرة للبلد ولأبناء المجتمع، وللحد من هذه الظاهرة يتطلب من الجهات القانونية والمنظمات الاجتماعية ووسائل الإعلام أن تأخذ دورها الصحيح للحد من ظاهرة الفساد بكافة أشكالها. وعلى الإعلام التربوي أن يمارس دوره الأخلاقي والتربية في إكساب الطلبة القيم الأصيلة مثل الأمانة وحب الوطن ورفض الغش والتزوير واحترام الصغير والكبير والحفاظ على المال العام وغيرها من القيم الأصيل التي يجب غرسها في نفوس المتعلمين كي تتحول إلى سلوك مناهض للفساد، وإنها هؤلاء المتعلمين هم من سيقود البلد في المستقبل وأن بناء الفرد تربوياً وعلمياً عن طريق المؤسسات التعليمية وعن طريق وسائل الاتصال سوف يساهم في إعداد جيل قادر على محاربة الفساد والتخلف ويساهم في التنمية المستدامة

للبلاد ويعيد للعراق مكانته بين الدول. لذا يمكن تحديد إشكالية هذا البحث التساؤل الآتي (ما دور الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة الفساد؟).

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي بما يلي:

١. يمكن لوسائل الإعلام ومنها الإعلام التربوي في لعب دور مهم في بناء الفرد بشكل صحيح عن طريق غرس القيم الاجتماعية والتربوية الأصيلة في شخصيته.

٢. توعية الجمهور وخاصة الطلبة كونهم شريحة واسعة في المجتمع في مخاطر الفساد الإداري والمال والأخلاقي وانعكاسها السلبي على حياة الناس.

٣. تنبيه المسؤولين وخاصة القيادات التربوية عن مخاطر الفساد على أبناء المجتمع وخاصة الطلبة.

٤. يأتي هذا البحث انسجاماً مع خطوط الدولة والنزاهة للحد من ظاهرة الفساد بكافة أشكاله.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. التعرف على دور الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة الفساد عن طريق غرس القيم الأصيلة لدى الطلبة.

٢. التعرف على أهم المشاكل والموضوعات التي تواجه الإعلام التربوي في ممارسة دوره بتثقيف الطلبة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

- الحد الموضوعي: دور الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة الفساد.
- الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

- الحد المكاني: المدارس المتوسطة في مركز مدينة النجف الاشرف.

خامساً: تحديد المصطلحات

- **الإعلام:**

يعرفه (عصمت، ٢٠٠٧)"وهو التعبير الموضوعي لعق عقلية الجماهير لروحها ولها واتجاهاتها في الوقت نفسه".

ويعرف (اسماعيل، ٢٠١٣)الإعلام بأنه "إيصال الأفكار المرسلة إلى الجماهير الذين يتلقون الرسالة الإعلامية بالحقائق والمعلومات الدقيقة وما تنظمه من دلالات تربوية وثقافية وسياسية وغيرها بحيث يتمكن جمهور المتلقيين من تكوين آراء وأفكار عن طريق تلك الرسالة ويترتب على ذلك تفاعلهم وتحركهم في كل ما يهمهم من أمور وفقاً لما نقله الإعلام إليهم"

- **الإعلام التربوي:**

يعرفه (الحراثي، ٢٠٠٩)بأنه: تطابق مسيرة التربية مع مسيرة الإعلام وأن توظيف التربية كل هذه التقنيات الجيدة الحديثة من أجل تحقيق الرسالة والمهمة التربوية المنشودة".

كما يعرف (كنعان، ٢٠١٤، صفحة ٢٤)الإعلام التربوي بأنه "يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة يمكن أن يكون أقرب إلى الصواب وأكثر فائدة للعملية التربوية والبحث العلمي التربوي خاصة أجهزة الإعلام"

- **الفساد**

"وهو خروج الفرد عن واجباته الوظيفية و الأوامر التي تصدر إليه من الجهات العليا في حدود القانون ويعد هذا انحراف بعينه ويتفاوت هذا الانحراف شدة وقوة بتفاوت آذاه وأثاره في الصالح العام" (المركزي، ٢٠١٢).

ويعرف (عبود، ظاهرة غسيل الاموال، ٢٠١١، صفحة ٢٧) الفساد أيضا بأنه "فقدان السلطات القيمة يؤدي إلى إضعاف فاعلية عمليات الأجهزة الحكومية، كما هو انحراف عن فوائد العمل الملزمة بموجب القوانين والأعراف".

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

الإعلام التربوي الأهمية والأهداف

ظهر مصطلح الإعلام التربوي في سبعينات القرن الماضي فقد استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم(اليونيسكو) وهذا المصطلح يشير إلى التطور الذي حصل على نظام المعلومات التربوية وطبيعة توثيق أوقاتها وكيفية الاستفادة منها. وظهرت أهمية الإعلام التربوي عندما بدأت وسائل الاتصال تدخل في كل مكان مثل البيت والدائرة والمقهى والأماكن العامة، وبدأ خبراء التربية والإعلام يلمسون تأثير وسائل الاتصال على الفرد والمجتمع بشكل عام، وحاول المختصين في التربية "كبح جماح وسائل الإعلام بحيث لا تقود إلى الانفلات، كما يحاولون تحريك الجهود التربوية بحيث لا يكون حذرها الزائد وسيلة لخلق الميدان للتأثير الإعلامي، وكان ذلك في السبعينات من القرن الماضي" (السعدي، ٢٠٠٢). وبعد ظهور البث التلفزيوني الفضائي واستحداث شبكة الإنترنت، التي ألغت الحدود الجغرافية بين الدول، بدأ الشعور يزداد بمخاطر الغزو الثقافي القادم عبر وسائل الاتصال الحديثة هذه. لذا أصبح هناك ضرورة لإيجاد إعلام هاتف يسعى لترسيخ القيم التربوية والأخلاقية والعلمية، وعلى هذا الأساس تطور مفهوم الإعلام التربوي ليشمل "الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية" (ابوفودة، ٢٠٠٠).

وللحفاظ على منظومة القيم التربوية والاجتماعية الأصيلة يجب أن يكون هناك توعية مستمرة لا تقتصر على الدوام المدرسي، بل يجب أن تصل إلى كل أفراد المجتمع، لأن مفهوم التربية أصبح أوسع ويحمل دلالات كثيرة عن السلوك وتقويمه، وأن الانتشار الواسع لوسائل الاتصال والتطور المستمر في مميزاتها وخاصة قدرتها على الوصول إلى أي مكان وأي زمان وإمكانية التأثير المباشر على المتلقي، فإنه يمكن استثمار هذه الوسائل الإعلامية في الجانب التربوي، وأن يكون عملها مكمل وامتداد للمؤسسات التربوية، ومن المخاطر التي جلبتها وسائل الإعلام الحديثة في مجتمعنا هو "تسريب بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة

على ثقافة المجتمعات، وتحديدا في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام" (الطبع، ٢٠٠٧، صفحة ١٥). لذلك ظهرت الحاجة إلى وجود تكامل بين التربية والإعلام عن طريق توظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة لخدمة العملية التربوية، واختلفت الآراء حول كيفية توظيف وسائل الإعلام في الجانب التربوي حيث يرى البعض أن الإعلام التربوي يختص في الأهداف العامة والخاصة للمؤسسات التربوية، ودوره في نشر القيم التربوية، والبعض الآخر يرى مفهوم التربية واسع ويشمل كل أفراد المجتمع، لذا يتطلب من وسائل الإعلام بث رسائل لجميع الفئات الاجتماعية على جميع الأصعدة التربوية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها. والهدف من ذلك هو غرس القيم التربوية والثقافة الأصيلة ونبذ القيم السلبية والمتطرفة من أجل تعديل الاتجاهات والسلوك. ويهدف الإعلام التربوي إلى "الموائمة بين التعليم والإعلام من أجل صياغة سلوك البشر وخاصة الناشئ الجديد والشباب بشكل متوازن بحيث لا تنجر مرونة وسائل الإعلام إلى الانفلات، ولا يقيد حذر التربية مسايره التطور في العالم" (حمداوي، ٢٠١٧).

وهذا يعني أن يكون هنا تناغم وتوازن بين الأهداف التربوية والإعلامية، من أجل بناء شخصية متوازنة قادرة على إدراك أهمية المنظومة القيمية للمجتمع، وأهمية الغرس التربوي لهذه القيم وبين الغرس الثقافي لوسائل الإعلام. وإذا حصل هذا التوازن في سلوك الأفراد فإنهم سيصبحون فاعلين داخل المجتمع وقادرين على حمل راية العلم والبناء.

يرى (Qvortrup, 2007) أن الهدف من الإعلام التربوي وخاصة في المجال العلمي هو "تعليم الطلاب كيفية التعامل مع وسائل الإعلام وأن يصبحوا مواطنين صالحين فيما يسمى مجتمع الإعلام سواء كانوا منتجين أو مستخدمين، والهدف الأساسي من الإعلام في السياق التربوي هو التأثير على الطلاب حتى لا يكون عرضة للتأثيرات السلبية" (Qvortrup, 2007, p. 360). وهذا يتطلب من القائمين على الإعلام التربوي، توضيح الأهداف العامة والخاصة للمؤسسات التربوية عن طريق وسائل الإعلام وكذلك فتح آفاق للتعاون بين المدرسة والأسرة كي تتكامل الرؤية حول القضايا المهمة التي تصب في مصلحة الطالب، كما يمكن للإعلام التربوي أن يقوم برعاية الموهوبين في المجالات العلمية والفنية والأدبية، وتنمية روح التعاون ونبذ الفردانية، وحث الطلبة على البحث العلمي والثقافي والرياضي ودعم المناهج الدراسية "والتواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد

الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي" (ابوسمرة، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣).

ويمكن للإعلام التربوي أن يتواصل مع منظمات المجتمع المدني من أجل التعاون في حل بعض المشكلات الاجتماعية، وخاصة القضايا والمشاكل التي تتعلق بالجانب التربوي.

ونتيجة لانتشار بعض القيم السلبية بين أفراد المجتمع، وأن الطلبة يشكلون شريحة واسعة من المجتمع لذا يتطلب من الإعلام التربوي "تطوير قدرة الطلبة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتلائم مع المعايير الأخلاقية، المتضمن في المجتمع المدرسي، وذلك من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم لهم عبر الأنشطة الإعلامية المدرسية، مثل حب الوطن والإبداع والابتكار، والتعاون والتفوق العلمي" (Anderson, 1993).

إن بث روح التعاون وحب الآخرين ومساعدة المحتاج وإبعاد الأذى عن الطريق ونبذ الغش والسرقة والتعدي على الآخرين ونبذ الأفكار المتطرفة سوف يساهم في الحد من الفساد الأخلاقي وتوجه الطالب وباقي أبناء المجتمع بالاتجاه الصحيح الذي يساهم في بناء الإنسان السوي القادرة على القيادة مستقبلا والقادر على النهوض العلمي الاقتصادي والإنساني.

الصعوبات التي تواجه الإعلام التربوي

يطلق أحيانا على المهن الإعلامية مصطلح مهنة المتعب لأن رجل الإعلام يتعرض لمضايقات أثناء العمل مثل عدم تزويده بالمعلومات الصحيحة، أو حجب بعض المعلومات التي تتعارض مع الأنظمة والقوانين بالإضافة إلى الرقابة على المواد الإعلامية قبل وبعد النشر، وهناك صعوبات خارجة عن إرادته مثل قلة التخصصات المالية للعاملين وكذلك المؤسسات الإعلامية. إن الدعم المالي يعتبر العمود الفقري لأي مشروع سواء كان تجاري او ثقافي أو علمي، وفي قلة الدعم المالي أو توقفه فإن ذلك سيؤدي إلى تعثر العمل أو توقفه وهذا حال الإعلام التربوي فهو يعتمد على نسبة التمويل المخصصة من الدولة وعاد يكون ضعيف، ولا توجد مصادر أخرى للتمويل. وفي هذه الحالة نجد أن نشاط الإعلام التربوي في العراق محدود قياساً إلى نشاط المؤسسات الإعلامية الأخرى.

ومن الصعوبات الأخرى قلة المختصين في الإعلام التربوي وأن بعض العاملين في هذا المجال خبراتهم محدودة وفي هذا النوع من الإعلام يحتاج اعلاميين يمتلكون الخبرة التي تجمع بين التربية والإعلام كي يستطيع من إعداد رسالة إعلامية تؤثر في الآخرين "فضلاً عن طبيعة المهنة التي تؤكدها تتطلب أن يكون خبيراً في المجال النفسي التربوي وذو خبرة إعلامية" (موسى، ١٩٨٦، صفحة ٥٦) إن الوعي في مجال التخصيص وفهم الأبعاد النفسية والاجتماعية للطلبة يمكن القائمين على الإعلام التربوي من إعداد الرسالة بما ينسجم مع الجانب النفسي والإدراكي للمتعلم مما يقلل من الصعوبات التي تواجه الإعلام التربوي.

ومن الصعوبات الأخرى التي تواجه الإعلام التربوي هو التطور التقني المتسارع، مقارنة بالأجهزة والمعدات التقليدية التي ما زالت تعمل بها مؤسساتنا التربوية "لقد تطورت وسائل الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة تطوراً سريعاً، بفضل التقدم التقني المعاصر فاتسعت رقعة انتشارها، وتزايد تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع وبرزت خطورة الدور الذي تلعب به في الحياة الاجتماعية، وأصبحت وسائل الإعلام في هذا العصر من أهم العوامل المؤثرة في الاتجاهات الأفراد والجماعات" (مكاوي، ١٩٩٧، صفحة ٤١).

ومن المعوقات الأخرى هو عدم وجود خطط إعلامية واضحة للإعلام التربوي، لأن التخطيط يحدد الأهداف ويقلل من الأخطاء ويحدد جميع متعلقات العمل "فمن الضروري أن يوضع النشاط الإعلامي التربوي في إطار خطة طويلة المدى، وترسم في ضوء الاحتياجات الإعلامية الأساسية للمجتمع، وتحدد أهدافها بما يتلاءم مع الخطة الثقافية والتعليمية والاجتماعية وتساعد على تحقيق أهدافها" (البدراني، ٢٠١١، صفحة ١١). وقد توجد خطة إعلامية في هذه المؤسسة أو تلك لكن هذه الخطط غير شاملة وتقلل من كفاءة الإنتاج الإعلامي التربوي، ربما بسبب قلة التمويل أو عدم وجود كوادر مختصة أو ضعف الأجهزة والمعدات التكنولوجية التي يحتاجها العمل الإعلامي.

ومن الصعوبات الأخرى التي تواجه الإعلام التربوي العراقي هو الضخ الإعلامي الهائل من خارج العراق عبر موقع شبكة الإنترنت والقنوات التلفزيونية الفضائية وباقي الوسائل الإعلامية "وأن الغزو الثقافي هو أحد التحديات التي تواجه الإعلام التربوي، وإن قلة الوعي للمتلقي وخاصة بأعمار الطلبة قد يؤثر على محاولات الإخضاع الثقافي الخارجي"

(ابواصبع، ١٩٩٠، صفحة ١٥). ولو تتوفر تقنيات حديثة ومختصين في مجال الإعلام التربوي لكان بالإمكان الوقوف بوجه هذا الغزو الثقافي القادم من الخارج تحصين الطلبة من مخاطرة.

المبحث الثاني

الفساد ـ أنواعه ـ سبل علاجه

يتأثر الأفراد بالقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، ونتيجة للغزو الأمريكي للعراق فقط تعرضت المنظومة القيمية للمجتمع العراقي إلى هزات كبيرة. نتيجة للوضع الأمني غير المستقر، وضعف تطبيق الإجراءات القانونية، وظهور تيارات أفسدت الذوق العام تحت شعار الديمقراطية والتحرر، ودخول قيم غريبة إلى مجتمعنا مثل قلة الضبط الاجتماعي، وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين، انتشار الرشوة والمحسوبية والفساد المالي والإداري وأخذت هذه الظاهرة تتضخم ويصعب السيطرة عليها، وهذه العوامل وغيرها ولدت حالات سلبية انعكست آثارها على أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة التلاميذ بشكل خاص مما أدى إلى عدم احترام الوقت وعدم الالتزام بالمواعيد الدراسية والأنظمة التعليمية لأن أغلبهم يرى "وجود الشخص غير المناسب في المكان المناسب ويكون هذا الشخص مسنود من حزب معين أو طائفة ينتمي إليها، فضلاً عن ذلك فإن الجهل والسداد وضغط الظروف الاجتماعية تسبب فيه أقدام بعض الموظفين على التحايل والتزوير" (محمد، ٢٠٠٨، صفحة ١٠١). ونتيجة لهذا الفساد بدأت العديد من مرافق الدولة تعاني من عدم التوازن والاستقرار وخاصة في الجانب الاقتصادي، فقد ظهر العجز على المواطن وعدم قدرته على تغطية أمور المعيشة وحالات الفقر بين معظم العوائل وقد يكون هذا السبب إلى تعاطي بعض الموظفين والعاملين الرشوة، لأن الفساد غالباً ما يقترن بالسياسة الاقتصادية المرتجلة "والتي لا تحقق قدراً من التوازن في توزيع الثروات على السكان والتحول غير المخطط نحو خصخصة القطاع العام، كذلك الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها المجتمعات لأسباب مختلفة" (عبود، ظاهرة غسيل الاموال، ٢٠١١، صفحة ٢٧).وعلى المستوى التعليمي نجد أن أغلب المدارس تفتقر إلى البنى التحتية، وقلة الأبنية المدرسية، واكتضاض المدارس بعدد كبير من الطلبة، وانتشار المدارس الأهلية وغالباً ما يكون المستوى التعليمي في هذه المدارس

ضعيف قياساً بالمدارس الحكومية، ويمكن تقسيم الفساد بشكل عام إلى عدة أنواع وكمان مبين:

- الفساد الذاتي: وهذا النوع يرتبط بالفرد وما يصدر عنه من سلوك مرفوض اجتماعياً أخلاقياً، مثل الغش في البيع والشراء أو الغش في الامتحانات، أو دفع الرشوة للحصول على مكتب معين لا يستحقه أو الترشيح نتيجة استغلال نفوذ الشخص أو الوظيفة "أو الإداري عن طريق نقل الملكية العامة مثلاً إلى ملكيته الخاصة لمن يقوم بارتكاب جريمة الفساد الذاتي مع اصطناع بعض الأوراق والمستندات التي تعزز من العدوان على الممتلكات العامة" (الشطي، ٢٠١١).
- الفساد الجماعي: وهذا النوع يشترك فيه أكثر من فرد داخل المجتمع مثل وجود معمل أو شركة تمارس أعمال الفساد وغش المنتجات من أجل تحقيق أرباح و مكاسب خاصة ولخدمة دول أخرى، ويعمل أغلب أفراد هذه المجموعة لخدمة الأطماع الفاسدة والعمل ضد المنظومة القيمية الأصيلة للمجتمع، وهذا النوع يؤدي إلى تخريب الذمم ونشر الرذيلة مما تنعكس آثارها على جميع أفراد المجتمع ومنها المؤسسات التعليمية.

دور الإعلام التربوي في معالجة الفساد

يعدُّ الإعلام أحد عوامل الضبط الاجتماعي كونه يساهم في غرس القيم الاجتماعية والتربوية الأصيلة التي تساهم في بناء الفرد والمجتمع حيث "تعمل وسائل الإعلام على إعادة الترتيب القيمي والسلوك للمجتمع المستهدف عن طريق خلق معايير جديدة و وفرض الأوضاع الاجتماعية المرغوبة وإنشاء سلوكيات مرغوبة على متابعة الظواهر المرفوضة بالمنحرفة والكشف عنها مع تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة ودعم الأفكار والاتجاهات المرغوبة والمتوافقة مع النظام العام وروح العصر" (هاشم، ٢٠٠٨). ويستطيع القائمين على الإعلام التربوي من إعداد رسائل تساهم في مكافحة الفساد عن طريق تنمية الروح الاجتماعية ونبذ الأنانية الفردية، كما يتطلب من الإعلام التربوي باعتباره أحد الروابط التي تساهم في بناء المتعلم عن طريق توجيه رسائل توضح ما عليه من واجبات وما له من حقوق، وأن يعمل على حماية حقوقه والدفاع عنها "وينبغي على العاملين في مجال وسائل

الإعلام أن يحرصوا على إدراج أنفسهم في عداد القوى التي تكافح الفساد الإداري من أجل تعزيز حقوق الإنسان، وبالمثل يمكن أن تشكل شبكات الاتصال على نظام من القيم ينطوي على احترام حقوق الإنسان والدفاع عنها" (الحجار، ٢٠٠١، صفحة ٨٢)، ويمكن عن طريق وسائل الإعلام التحري عن أسباب ومصادر الفساد والكشف عنها ومتابعة الأحكام الصادرة بحق الفاسدين لكي تكون أداة ردع أمام كل من يريد السير في طريق الفساد، ومحاولة تحريك الرأي العام للوقوف بوجه الفساد والحد من هذه الظاهرة المخزية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة من حيث طبيعتها وتحليلها بشكل كمي او كيفي، وهذا المنهج يناسب أهداف هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة (بنين وبنات) في مركز مدينة الكوفة في محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (٨٤١٥) حسب إحصائية المديرية العامة للتربية النجف، وبالنظر للعدد الكبير فقد اختار الباحث عينة تمثل مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث

اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة ثانوية (العراق النموذجية) كونها متوسطة نموذجية وتتوفر فيها إذاعة مدرسية بالإضافة إلى موقعها الإلكتروني الذي يتابعه عدد كبير من الطلبة وأولياء امورهم، وبلغ عدد أفراد العينة العشوائية (١٠٠) طالب.

رابعاً: أداة البحث

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان ضمن محورين في كل محور (١٠) فقرات حول دور الإعلام التربوي في التوعية والحد من ظاهرة الفساد وبعد إكمالها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

خامساً: صدق أداة البحث

من أجل التأكد من صدق أداة البحث قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم وتم تعديل بعض الأسئلة كما في ملحق رقم (١) وتكونت لجنة الخبراء من الذوات التالية أسمائهم وعناوينهم.

- أ. د إبراهيم نعمة محمود/إخراج تلفزيوني/كلية بلاد الرافدين.
- أ. د أكرم فرج الربيعي/فلسفة إعلام/جامعة المستقبل.
- أ. د كامل القيم/إعلام واتصال جماهيري/جامعة بابل.
- أ. د حيدر شلال متعب/إذاعة وتلفزيون/جامعة كربلاء.
- أ. م. د علي عباس فياض/إذاعة وتلفزيون/جامعة الأنبار.

سادساً: ثبات أداة الدراسة

يعد الثبات أحد متطلبات أداة البحث، كونه يعطي إتساقاً مع نتائج الدراسة، ومن أجل التحقيق من ثبات أداة هذا البحث استخدم الباحث معامل آلفا كرونباخ وجاءت النتائج بين (٩٤٨.٠) والفترة الأخيرة (٠.٩٤٥) كما في الملحق رقم (٢) وهذا يدل على صدق وثبات أداة هذا البحث.

سابعاً: تحليل

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الإجابات على استمارة الاستبيان عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها spss وتم الاعتماد على معامل الإحصاء الخاص بالتكرارات والنسب المئوية. كما تم اعتماد معامل آلفا كرونباخ ليلة للتعرف على ثبات أداة هذا البحث.

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

تضمنت استمارة الاستبيان محورين الأول مدى توفر وسائل الإعلام التربوي في

المدارس المتوسطة وكما في الجدول رقم (١) والمحور الثاني يتضمن استطلاع آراء الطلبة على متابعتهم للرسائل التي يقدمها الإعلام التربوي عن مخاطر الفساد من خلال وسائل الإعلام المذكورة في الجدول السابق. وسوف يقوم الباحث بعرض النتائج الخاصة بالجدول (١) أولاً وبعدها يستعرض نتائج الجدول رقم (٢) وكما مبين:

جدول رقم (١)

يوضح مدى توفر وسائل الإعلام التربوي في البيئة التعليمية

ت	وسائل الاعلام التربوي	متوفر		غير متوفر		لا اعلم	
١-	لافتات وملصقات	٦٣	%٦٣	٢١	%٢١	١٦	%١٦
٢-	محاضرات نوعية	٨٢	%٨٢	١١	%١١	٧-	%٧
٣-	لقاءات وندوات	٨٣	%٨٣	٩-	%٩	٨-	%٨
٤-	موقع إلكتروني	٩١	%٩١	٧-	%٧	٢-	%٢
٥-	مجلات وصحف	١٧	%١٧	٧١	%٧١	١٢	%١٢
٦-	مسرح مدرسي	٢٧	%٢٧	٦٤	%٦٤	٩-	%٩
٧-	معارض	٦٥	%٦٥	٣٠	%٣٠	٥-	%٥
٨-	مطويات نوعية	٢٣	%٢٣	٦٩	%٦٩	٨-	%٨
٩-	صفحات تواصل اجتماعي	٨٧	%٨٧	٨-	%٨	٥-	%٥
١٠-	منتديات	١٨	%١٨	٧٩	%٧٩	٣-	%٣

- علما أن أفراد العينة (١٠٠) من طلاب مرحلة الثاني متوسط.

من خلال إطلاع الباحث على فقرة الجدول رقم (١) أن هناك عدد لا بأس به من وسائل الإعلام يمكن توظيفها داخل المدرسة المتوسطة للتوعية بمخاطر الفساد ومحاولة الحد منها عبر الوسائل التي يستخدمها الإعلام التربوي ضمن حدود كل مدرسة. ويتضح من هذا الجدول أن فقرة (الموقع الإلكتروني) جاءت في أعلى نسبة ٩١٪ وهذا دليل على أن أغلب الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت أكثر من باقي وسائل الإعلام التربوي، أجاب ٧٪ من أفراد العين بأنهم لا يعاملون ان هناك المواقع الإلكتروني للمدرسة في عبارة غير متوفر، أجاب ٢٪ بأنهم لا يعلمون أن هناك موقع إلكتروني للمدرسة وهذه النسبة تعتبر قليلة قياساً للمتابعين، لكن مع هذا يحتاج الأمر إلى معالجة لأن الصحافة الرقمية عبر شبكة الإنترنت ستكون هي السائدة في المستقبل. وجاء في المرتبة الثانية فقرة(صفحات التواصل الاجتماعي) بنسبة٨٧٪ وهذا دليل آخر على أن أغلب الطلبة يتعاملون مع المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت كونها غنية بالمعلومات ورخيصة وتمتاز بالسرعة في نقل المعلومات، و أجاب٨٪ من أفراد العينة بأن صفحات التواصل غير متوفرة، أجاب٥٪ بعبارة لا أعلم وربما يكون هؤلاء

الطلبة مشغولين في أمور أخرى تبعدهم عن تلقي الرسائل عبر صفحات التواصل الاجتماعي. وجاءت في المرتبة الثالثة وسيلة (اللقاءات والندوات) بنسبة ٨٣٪ وهذا أمر طبيعي في أغلب المدارس حيث تقوم إدارة المدرسة والمرشدين التربويين في عقد ندوات ولقاءات مع الطلبة تتناول امور تربوية وتعليمية لها علاقة بحياة الطالب تربوياً واجتماعياً، وحول نفس الفقرة أجاب ٩٪ بأن اللقاءات والندوات غير متوفرة وإجاب ٨٪ بعبارة لا أعلم.

وقد يعود هذا الأمر إلى أن هؤلاء طلبة تكون غياباتهم كثيرة أو لا يرغبون في حضور هذه الندوات واللقاءات. وجاءت فقرة وسيلة (محاضرات نوعية) بالمرتبة الرابعة بنسبة ٨٢٪ وهذا أمر طبيعي لأن هذه المحاضرات النوعية هي جزء من الخطة العلمية لأغلب المؤسسات التربوية والتعليمية، وإجاب ١١٪ من أفراد العين بأن هذه المحاضرات غير متوفرة أجاب ٧٪ بعبارة لا أعلم.

جاءت فقرة الوسيلة الإعلامية (المعارض) بالمرتبة الخامسة بنسبة ٦٥٪ وقد يعود قلة المتابعين للمعارض إلى افتقار بعض المدارس إلى قاعات الرسم (المرسم) وكذلك حصر هذه الأنشطة في نشاط أو نشاط طيلة السنة الدراسية، وإجاب نسبة ٣٠٪ من أفراد العينة بأن فقرات نشاط المعارض غير متوفرة، وإيجاب ٥٪ بعبارة لا أعلم وهذا يعود إلى إهمال مادة التربية الفنية في أغلب المدارس وعدم توفير مستلزمات النشاط الفني. لذا نجد أن تأثير هذه الوسيلة الإعلامية قد يبدو ضعيف قياس إلى الوسائل الأخرى.

وجاء في المرتبة السادسة فقرة (اللافتات والملصقات) بنسبة ٦٣٪ إن هذه الوسيلة تعتبر مهمة لأنها تبقى لفترة طويلة أمام أنظار الطلبة، لكن أصبح الاهتمام بالقراءة قليل في زماننا الحالي لأن هذا هو عصر الصورة، والكلمة بدأت تنحصر، أجاب ٢١٪ حول نفس الفقرة بأن اللافتات والملصقات غير متوفرة أجاب ١٦٪ بعبارة لا أعلم، وقد يعود هذا الأمر إلى قلة المتابعين للقراءة في الوقت الحاضر.

وجاء في المرتبة السابعة فقرة (المسرح المدرسي) بنسبة ٢٧٪ وهذه النسبة لا تبشر بخير لأن المسرح المدرسي يمكن توظيفه لترسيخ العلاقات الاجتماعية والقيم النبيلة وتشخيص الحالات السلبية والضارة مثل الفساد. لكن قلة الاهتمام بالأنشطة الفنية ومنها المسرح

والموسيقى الدائم تراجع دورها المدرسي. وإيجاب ٦٤٪ من أفراد العينة بأن المسرح المدرسي غير متوفر، أجاب ٩٪ بعبارة لا أعلم، وهذا الأمر يتطلب من القائمين على الإعلام التربوي توظيف هذه الوسيلة الإعلامية بشكل مبدع لأن تأثيرها كبير في غرس القيم النبيلة لدى الطلبة.

وجاءت فقرة (مطويات نوعية) بالمرتبة الثامنة بنسبة ٢٣٪ وهذا يعني أن بعض المدارس بدأت تستغني عن هذه الوسيلة الإعلامية لكونها مكلفة وعدد القراء قليلين، أجاب ٦٩٪ من أفراد العينة حول نفس الفقرة بأنها غير متوفرة أجاب ٨٪ بعبارة لا أعلم. جاء في الفقرة التاسعة فقرة (منتديات) نسبة ١٨٪ وعلى الرغم من أن أغلب المنتديات موجودة في شبكات التواصل الاجتماعي لكن يعود قلة المتابعة إلى المستوى العمري والإدراكي لفهم طبيعة هذه المنتديات، أجاب ٧٩٪ من أفراد العينة حول نفس الفقرة بأنها غير متوفرة، أجاب ٣٪ بعبارة لا أعلم. وكما ذكرنا ربما هذا الأمر يعود على طبيعة الأنظمة والمعلومات لمواقع المنتديات التي قد لا يدركها الكثير من طلبة المرحلة المتوسطة.

جاء في المرتبة العاشرة والأخيرة فقرة (المجلات والصحف) بنسبة ١٧٪ ويعود تدني استخدام هذه الوسيلة الإعلامية إلى قلة القراءة وصعوبة شرائها، ولها منافس قوي وهو الموقع الإلكتروني، أجاب ٧١٪ من أفراد العينة حول نفس الفقرة بأنها غير متوفرة، أجاب ١٢٪ بعبارة لا أعلم. وهذا دليل على تدني استخدام الصحف والمجلات كوسيلة إعلامية للتأثير على الطلبة والحد من ظاهرة الفساد.

بعد أن استعرض الباحث نوعية وسائل الاتصال المعتمدة في الإعلام التربوي وبيان توجيهات الطلبة نحوها اتضح أن اغلب الطلبة يفضلون التعامل مع المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي حيث جاءت في مراتب متقدمة، أما الصحف والمجلات والمطبوعات فقد جاءت في المراتب الأخيرة.

والجزء الثاني من استمارة الاستبيان سوف يستعرض الباحث إجابة أفراد العينة حول طبيعة وسائل الإعلام التربوي التي يتابعونها ومدى تغطيتها لمخاطر الفساد أو الحد منها وكما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

يوضح إجابات أفراد العين حول مدى تناول وسائل الإعلام التربوي لمخاطر الفساد أو حد منه

ت	وسائل الاعلام التربوي	نعم/النسبة		لا/النسبة	
١-	الموقع الإلكتروني للمدرسة	٨٢	٨٢%	١٨	١٨%
٢-	اللقاءات والندوات	٧٩	٧٩%	٢١	٢١%
٣-	المحاضرات النوعية	٧٤	٧٤%	٢٦	٢٦%
٤-	المسرح المدرسي	٦٣	٦٣%	٣٧	٣٧%
٥-	اللافتات والملصقات	٦٠	٦٠%	٤٠	٤٠%
٦-	المعارض	٥٨	٥٨%	٤٢	٤٢%
٧-	مطويات نوعية	٤٦	٤٦%	٥٤	٥٤%
٨-	صفحات التواصل الاجتماعي	٤٣	٤٣%	٥٧	٥٧%
٩-	المجلات والصحف	٣١	٣١%	٦٩	٦٩%
١٠-	منتديات	١٨	١٨%	٨٢	٨٢%

يتضح من خلال إجابات أفراد العينة على المحور الثاني من استمارة الاستبيان الخاصة بمدة تناول وسائل الإعلام التربوي لمخاطر الفساد أو الحد منه. أن الموقع الإلكتروني للمدرسة يساهم بشكل كبير في التوعية بالمخاطر الفساد بكافة أنواعه حيث أجاب ٨٢٪ من أفراد العين بعبارة نعم. في حين أجاب ١٨٪ من أفراد العينة بعبارة لا وهذا يعود إلى نسبة المتابعين للموقع الإلكتروني للمدرسة. وأن كثرة المتابعة تساهم في التعرف على كمية المعلومات التي ينشرها الموقع وفي حال قلة المتابعة يحدث العكس. وجاءت في المرتبة الثانية فقرة (اللقاءات والندوات) بنسبة ٧٩٪ بعبارة نعم، أجاب ٢١٪ بعبارة لا وهذا يعني أن أغلب المؤسسات التربوية تنبهت لمخاطر الفساد بكافة أشكاله مما أدى بالهيئات التعليمية إلى عقد الندوات واللقاءات للتحذير من مخاطر هذه الظاهرة. وجاء في المرتبة الثالثة (المحاضرات النوعية) بنسبة ٧٤٪ بعبارة نعم،٢٦٪ أجاب بعبارة لا، وكم ذكرنا سابقا إن أغلب المدارس والمؤسسات التعليمية تضع ضمن خطتها العلمية المحاضرات النوعية تتناول بعض القضايا الهامة التي تمس حياة الطالب ومنها ظاهرة الفساد.

كما جاء في المرتبة الرابعة (المسرح المدرسي) بنسبة ٦٣٪ بكلمة نعم، وأجاب ٣٧٪ بكلمة لا وهذا مؤشر على إمكانية توظيف المسرح المدرسي في معالجة القضايا التربوية والعلمية والاجتماعية التي لها علاقة بالبيئة المدرسية وبالمشاكل الاجتماعية لأن العرض المسرحي يحدث التطهير في النفس ونبذ القيم السلبية لدى أفراد المجتمع.

جاء في المرتبة الخامسة (اللافتات والملصقات) بنسبة ٦٠٪ بكلمة نعم، وأجاب ٤٠٪

بكلمة لا ويمكن للقائمين على الإعلام التربوي استثمار اللافتات والملصقات بشكل جمالي وفني يجذب المتلقي للفكرة التي يحملها وبالتالي يمكن إيصال الرسالة الإعلامية إلى أكبر عدد من الطلبة.

وجاء في المرتبة السادسة فقرة (المعارض) بنسبة ٥٨٪ عبارة نعم، و٤٢٪ بعبارة لا والتعارف على المعارض وخاصة التشكيلية أنها تتناول أفكار مختلفة ضمن المعروضات وهذا مؤشر على أن بعض المعروضات كانت تحمل رسائل للتحذير من الفساد وبعضها الآخر لا يتطرق لهذه الظاهرة.

جاء في المرتبة السابعة فقرة (مطويات نوعية) بنسبة ٤٦٪ لكلمة نعم، ٥٤٪ لكلمة، بالرغم من أن هذه المطوية تحتاج إلى مبالغ عالي لطبيعتها وتوزيعها مجاناً، إلى أنه يمكن التعاون مع بعض الجهات الرسمية وشبه الرسمية لاستخدام المطويات للتنبيه أو الإشارة إلى مواضيع تهم المجتمع وكذلك البيئة المدرسية.

وجاء في المرتبة الثامنة فقرة (صفحات التواصل الاجتماعي) بنسبة ٤٣٪ لكلمة نعم، ٥٧٪ لكلمة لا، وهذا مؤشر على أن الطلبة حينما يتابعون صفحات التواصل الاجتماعي قد ينشغلون في مواضيع أخرى بعيدة عن الفساد، مما يتطلب من العوائل والإرشاد التربوي والقائمين على الإعلام التربوي من متابعة هذه الحالة لدى الطلبة، وإرشادهم إلى متابعة المواضيع المفيدة في حياتهم الدراسية واليومية.

جاء في المرتبة التاسعة فقرة (الصحف والمجلات) بنسبة ٣١٪ لكلمة نعم، ٦٩٪ لكلمات لا، وقد ذكر الباحث في المحور الأول من هذه الاستمارة أن الإنترنت أصبح منافس قوي للصحافة الورقية لذا أصبح الإقبال على الصحف والمجلات قليل.

وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة فقرة (المنتديات) بنسبة ١٨٪ اللي كلمة نعم، ٨٢٪ لكلمة لا، وهذا يعني قلة ألتفاعلين المنتديات على شبكة الإنترنت.

ويتضح مما سبق أن هناك وسائل إعلام تربوي يمكن أن يتفاعل معها الطلبة بشكل متواصل ومفيد مثل الموقع الإلكتروني للمدرسة والندوات واللقاءات والمحاضرات النوعية والمسرح المدرسي، وهناك وسائل إعلام أقل تفاعل مع الطلبة، وهذا يتطلب من القائمين على الإعلام التربوي توظيف وسائل الاتصال الأكثر تفاعل لنشر الرسائل التي تحد من

ظاهرة الفساد داخل المجتمع أو في المؤسسات التعليمية.

الاستنتاجات

في ضوء تحليل النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. إن الإعلام الإلكتروني سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو صحافة الإلكترونية لديها متابعين أكثر من وسائل الإعلام التقليدية.

٢. يمكن توظيف وسائل الإعلام الأكثر انتشاراً في الرسائل التي يبث الإعلام التربوي.

٣. قلة الاهتمام بالمسرح المدرسي والمعارض التشكيلية والأنشطة الطلابية ساهم في التقليل من دورها الإعلامي في المؤسسة التربوية.

٤. هناك وسائل الإعلام حديثة بدأت تنافس الصحافة الورقية والمتابعين لها أكثر ويمكن للقائمين على الإعلام التربوي توظيف التكنولوجيا الحديثة للتأثير أكثر على المتلقي وخاصة المواضيع الحساسة مثل الفساد.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

١. توفير وسائل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس بهدف توظيفها بما يخدم الجانب التربوي والبناء الاجتماعي السليم.

٢. على القائمين في الإعلام التربوي تركيز الجهود في إرسال الرسائل للمتلقي على وسائل الاتصال الأكثر انتشاراً بدل تشتيت الجهود في وسائل اتصال جمهورها قليل.

٣. يمكن توظيف المهرجانات المسرحية والمعارض والأنشطة الطلابية للتعريف بالمخاطر الفساد والحد من هذه الظاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

1. Anderson, J. A. (1993). chinldren and media in media education. Children and teievision Images in a changing sociocultural worid, pp. 89-102.
2. Qvortrup, L. (2007). Media pedagogy, Media education.

٣. اسماعيل الشطي. (٢٠١١). الديمقراطية كآلية لمكافحة الفساد وتمكين الحاكم الصالح. الفساد والحاكم الصالح في البلاد العربية، الصفحات ٤٧٠-٤٧٦.

٤. جميل حمداوي. (٢٠١٧). التطرف بين الواقع الاجتماعي والمناخ الفكري. مجلة الشؤون العربية العدد ١٧١، الصفحات ٢٠٠-٢٠٣.

٥. حسن شهاب مكاوي. (١٩٩٧). تكنولوجيا الاتصال الحديث في عصر المعلومات. مصر القاهرة: الدار المصرية للكتاب.

٦. حسين عمر اسماعيل. (٢٠١٣). دور وسائل الاعلام في كشف الفساد الاداري والمالي. المؤتمر العلمي السنوي السابع لهيئة النزاهة، (الصفحات ١-٤). السعودية.

٧. دليل البنك المركزي. (٢٤ ١٠، ٢٠١٢). تقرير عن التنمية في العالم. القاهرة: مركز الاهرام.

٨. رفعت عارف الطبع. (٢٠٠٧). الاعلام التربوي- تأصيله وتحصيله. عمان، الاردن: دار الفكر.

٩. زيد بن زايد احمد الحراثي. (٢٠٠٩). اسهام الاعلام التربوية في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، ٢٠-٢٧. السعودية: كلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط جامعة ام القرى.

١٠. سالم محمد عبود. (٢٠١١). ظاهرة غسيل الاموال. بغداد: دار المرتضى.

١١. سالم محمد عبود. (٢٠١١). ظاهرة غسيل الاموال. بغداد: دار المرتضى.

١٢. سعاد عبدالفتاح محمد. (٢٠٠٨). هيئة النزاهة. بغداد: شركة الحضارة للطباعة.

١٣. سويدان عصمت. (٢٠٠٧). تكامل آن تناقض انا والاخر في ضوء الثقافة التربوية والثقافة العربية الاعلامية. المؤتمر الدولي للتربية، (الصفحات ١-٤). السعودية،الرياض.

١٤. صالح خليل ابواصبع. (١٩٩٠). الاتصال الجماهيري. فلسطين: دار الشروق للنشر.

١٥. عامر نعمه هاشم. (٢٠٠٨). دور الاعلام والاعلام التربوي في مكافحة الفساد. بغداد: مكتبة النهضة.

١٦. عصام موسى. (١٩٨٦). المدخل إلى الاتصال الجماهيري. عمان الاردن: مكتبة الكناني.

١٧. على عبد الفتاح كنعان. (٢٠١٤). الاعلام التربوي المعاصر. عمان: دار امجد.

١٨. فاضل محمد البدراني. (٢٠١١). الاعلام وصناعة العقول. لبنان: مطبعة منتدى المعارف.

١٩. قاسم حسين السعدي. (٢٠٠٢). واقع ومستقبل الاعلام التربوي لدى طلبة الجامعة. (الصفحات ٦-١٠). بابل: مجلة العلوم الانسانية.

٢٠. محمد ابوسمرة. (٢٠٠٩). استراتيجيات الاعلام التربوي. عمان الاردن: دار اسامة للنشر.

٢١. محمد عطية ابوفودة. (٢٠٠٠). دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير. غزة: جامعة الازهر/ كلية التربية/ قسم اصول التربية.

the reviewer

- Ali Abdel Fattah Kanaan. (2014). Contemporary educational media. Amman: Dar Amjad.
- Amer Neama Hashem. (2008). The role of the media and educational media in combating corruption. Baghdad: Al Nahda Library.
- Central Bank Guide. (10/24/2012). World development report. Cairo: Al-Ahram Center.
- Fadel Muhammad Al-Badrani. (2011). Media and industry minds. Lebanon: Knowledge Forum Press.
- Hassan Shehab Makkawi. (1997). Modern communication technology in the information age. Egypt, Cairo: Egyptian Book House.
- Hussein Omar Ismail. (2013). The role of the media in exposing administrative and financial corruption. The Seventh Annual Scientific Conference of the Commission on Integrity, (pages 1-4). Saudi Arabia.
- Ismail Al-Shatti. (2011). Democracy as a mechanism to combat corruption and empower good rulers. Corruption and the good ruler in the Arab countries, pages 470-476.
- Issam Moussa. (1986). Introduction to mass communication. Amman, Jordan: Al-Kinani Library.
- Jamil Hamdawi. (2017). Extremism between social reality and intellectual climate. Arab Affairs Magazine, Issue 171, pages 200-203.
- Muhammad Abu Samra. (2009). Educational media strategies. Amman, Jordan: Osama Publishing House.
- Muhammad Attia Abu Fouda. (2000). The role of educational media in strengthening national belonging among university students in Gaza Governorate. Master Thesis. Gaza: Al-Azhar University/ College of Education/ Department of Fundamentals of Education.
- Qasim Hussein Al-Saadi. (2002). The reality and future of educational media among university students. (Pages 6-10). Babel: Journal of Human Sciences.
- Rifaat Arif. (2007). Educational media - its consolidation and collection. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.

- Saleh Khalil Abu Asaba. (1990). Mass communication. Palestine: Al-Shorouk Publishing House.
- Salem Muhammad Abboud. (2011). The phenomenon of money laundering. Baghdad: Dar Al-Murtada.
- Salem Muhammad Abboud. (2011). The phenomenon of money laundering. Baghdad: Dar Al-Murtaza.
- Souad Abdel Fattah Mohamed. (2008). Integrity Commission. Baghdad: Al Hadara Printing Company.
- Suwaidan Esmat. (2007). Integration and contradiction of the other and myself in the light of educational culture and Arab media culture. International Conference on Education, (pp. 1-4). Riyadh, Saudi Arabia.
- Uday Jawad Al-Hajjar. (2001). Methodological foundations for employing educational media to spread the culture of integrity. Lebanon: Dar Al-Fikr.
- Zaid bin Zayed Ahmed Al Harathi. (2009). The contribution of educational media in achieving intellectual security among secondary school students in the Holy City of Mecca. Master's Thesis, 20-27. Saudi Arabia: College of Education, Department of Educational Administration and Planning, Umm Al-Qura University.